

تحرك عاجل

اختطاف ناشط معارض في بنغلاديش

في 12 إبريل/ نيسان اختطف بعض الأشخاص نزر الإسلام عضو أحد الأحزاب المحلية المعارضة، حسبما زعم، من منزله في صاحب بارها في إقليم جوي بورات، شمالي بنغلاديش. أخبر الخاطفون أسرة نزر الإسلام بأنهم " من الإدارة". ولم يسمع منه شيئاً ولم يره أحد منذ ذلك الحين. وهناك مخاوف من أنه قد أخذ إلى مكان غير معروف حيث يكون عرضة للتعذيب والإعدام خارج دائرة القضاء.

نزر الإسلام هو أمين حزب جماعت إسلامي في إقليم جوي بورات، وجماعت إسلامي حزب سياسي بنغلاديشي وفي الوقت الراهن أحد أعضاء ائتلاف أحزاب المعارضة. وطبقاً لما ذكره أفراد من أسرة نزر الإسلام وأعضاء في جماعت إسلامي فلان رجالاً يرتدون ملابس مدنية حضروا إلى منزله خلال الليل من 11 إبريل/ نيسان، وعرفوا أنفسهم بأنهم " من الإدارة"، وأخذوه معهم في حافلة صغيرة. وقد قدمت أسرته بلاغاً بذلك إلى الشرطة المحلية، كما تقدموا ببلاغ إلى مدير الشرطة ومفتشها العام بالإقليم. ومع ذلك، فإن الصحافة الإقليمية قد أوردت أنها عندما اتصلت بحميد العالم المفتش العام لشرطة إقليم جوي بورات أنكر ان تكون الشرطة أو فيلق التحرك السريع قد اعتقل أي منهما نزر الإسلام، و فيلق التحرك السريع قوة خاصة من الشرطة متورطة في منات من أعمال القتل. وتعتقد أسرة نزر الإسلام أنه اختطف بسبب نشاطه السياسي؛ وهم لم يسمعوا منه شيئاً ولم يروه منذ ذلك الحين. وما زال مكان وجود نزر الإسلام غير معروف إلى الآن، وقد يتعرض للتعذيب والإعدام خارج دائرة القضاء.

نرجوكم الكتابة فوراً باللغة البنغالية أو الانجليزية أو بلغتكم :

- لمطالبة السلطات بالبدء في تحقيق فوري في الادعاء باختطاف نزر الإسلام، ونشر نتائجه،
- لطلب ضمانات بتأمين السلامة الجسدية لنزر الإسلام وبأنه لن يتعرض للتعذيب أو غير ذلك من صنوف المعاملة غير الإنسانية، إذا تبين أنه محتجز لدى السلطات؛
- لمطالبة السلطات، إذا تبين أن نزر الإسلام محتجز لديها، بإطلاق سراحه مالم يوجه إليه اتهام بتهمة جنائية محددة الأركان.

نرجو إرسال مناشداتكم قبل 15 يوليو/ تموز 2013 إلى:

وزير الداخلية

محي الدين خان عالمكير

وزارة الداخلية

H-16, R-25, B-A, Banani

Dhaka-1213

بنغلاديش

Fax: +880 2 7164788

Email: mkalamgir@yahoo.com /

minister@mha.gov.bd
أسلوب المخاطبة: معالي الوزير

المفتش العام للشرطة
السيد/حسن محمود خندكر
المقر الرئيسي لقيادة الشرطة البنغلاديشية
Dhaka-1000
بنغلاديش
Fax: +880 2 7125840
Email: ig@police.gov.bd
أسلوب المخاطبة: سيادة المفتش العام

كما نرجو إرسال نسخ إلى:
رئيس الوزراء
شيخ حسينة
مكتب رئيس الوزراء
Old Sangsad Bhaban
Tejgaon, Dhaka-1215
بنغلاديش
Fax: +880 2 811 3244
Email: pm@pmo.gov.bd /
ps1topm@pmo.gov.bd
psecy@pmo.gov.bd
أسلوب المخاطبة: معالي رئيس الوزراء

كما نرجو إرسال نسخ إلى الهيئات الدبلوماسية المعتمدة في بلادكم. نرجو إدخال عناوين هذه الهيئات أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 فاكس رقم الفاكس البريد الالكتروني عنوان البريد الالكتروني صيغة المخاطبة المخاطبة

نرجو التأكد من القسم الذي تتبعونه إذا كان إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه ممكناً.

تحرك عاجل

اختطاف ناشط معارض في بنغلاديش

معلومات إضافية

في السنوات الأخيرة تكررت التقارير في وسائل الإعلام البنغلاديشية عن الإخفاء القسري. وقامت المنظمات البنغلاديشية لحقوق الإنسان بالتحقيق في العشرات من هذه الحالات والإبلاغ عنها. وتلقت منظمة العفو الدولية دعاوى ذات مصداقية عن اختفاء ما لا يقل عن 10 أشخاص.

واتبعت الاختفاءات نمطاً واضحاً. فمعظم عمليات الاختطاف يقوم بها أشخاص يرتدون ملابس مدنية ويعرفون أنفسهم للشهود بأنهم من قوات الأمن. ثم لا يسمع أحد شيئاً عن المخطوفين، وكلهم رجال، بعد اختطافهم. وفي بعض الحالات، عادة الحالات التي تمت في غياب أي شهود للاختطاف، يتم العثور على جثة المخطوف في مكان يختلف عن مكان اختطافه.

ويبدو أن معظم المخطوفين أعضاء في أحزاب معارضة، لكن من بين المخطوفين أفراد ليس لهم انتماء سياسي كذلك. إن النمط المتبع في الردود الرسمية يبدو معززاً لشكوك أسر المخطوفين في أن الشرطة مسؤولة عن الاختطافات. لقد أنكرت الشرطة ضلوعها لكنها فشلت باستمرار في التصريح بما قد تكون فعلته للتحقق مما حدث، وممن كان مسؤولاً عن الاختطافات. وليس ثمة أخبار عن أي تحقيقات ذات مصداقية من جانب الشرطة حول هذه الاختطافات أو غيرها.

فعلى سبيل المثال، اختفى القيادي النقابي أمين الإسلام في 4 إبريل 2012. ثم عثر عليه ميتاً بعد ذلك بيوم واحد في بلدة غطيل، شمال مدينة دكا. وشاهدت أسرته دلائل التعذيب على جسده وتعتقد أن قوات الأمن قد اختطفته. وكان قد سبق أن قامت عناصر من استخبارات الأمن الوطني بالقبض عليه وضربه لنشاطاته النقابية.